

80 - شرح كشف الشبهات (عام 9241-8241 هـ) - الشيخ عبد

الرزاق البدار

عبدالرزاق البدار

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه اجمعين نعم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وغفر له وللشارح والسماعيين قال فان قال انهم لم يكفروا بدعاء الملائكة والانبياء - 00:00:22
وانما كفروا لما قالوا الملائكة بنات الله ونحن لم نقل ان عبد القادر ولا غيره ابن الله فالجواب ان نسبة الولد الى الله تعالى كفر مستقل. قال الله تعالى قل هو الله احد - 00:00:44

الله الصمد والحادي الذي لا نظير له والصمد المقصود في الحوائج فمن جحد هذا فقد كفر ولو لم يجحد اخر السورة ثم قال تعالى لم يلد ولم يولد. فمن جحد هذا فقد كفر ولو لم يجحد اول السورة - 00:01:03

وقال الله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. اذا لذهب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون ففرق بين النوعين وجعل كلاً منها كفراً مستقلاً - 00:01:24

وقال الله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ففرق بين الكفرين والدليل على هذا ايضاً ان الذين كفروا بدعاء اللات مع كونه رجلاً صالحاً لم يجعله ابن الله - 00:01:42
والذين كفروا بعبادة الجن لم يجعلوههم كذلك وكذلك العلماء ايضاً وجميع المذاهب الاربعة يذكرون في باب حكم المرتد ان المسلم اذا زعم ان لله ولد فهو مرتد وان اشرك بالله فهو مرتد فيفرقون بين النوعين - 00:02:07
وهذا في غاية الوضوح وان قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقل هذا هو الحق. ولكن لا يعبدون ونحن لا ننكر الا عبادتهم مع الله واشراكهم معه - 00:02:27

والا فالواجب عليك حبهم واتباعهم والاقرار بكراماتهم ولا يجحد كرامات الاولياء الا اهل البدع والضلالات. ودين الله وسط بين طرفين وهدى بين ضلالتين وحق بين باطلتين ثم ذكر الشيخ رحمة الله تعالى - 00:02:45

الامام محمد بن عبد الوهاب هذه الشبهة التي يثيرها المشبه والمراد بالمشبه اي الذي يثير الشبهات التي يناقض بها التوحيد ويخالف فيها او بها الحق والهدى قال فان قال انهم لم يكفروا بدعاء الملائكة - 00:03:12

والانبياء وانما كفروا لما قالوا الملائكة بنات الله ان قال اي المشبه الذي يبرر لاعماله الشركية وافعاله الكفرية يقرر ان ما يعمله من الشرك لا تتنزل عليه اية القرآن التي نزلت في ذم المشركين - 00:03:44

بحمله تلك المشركين وتكتير الله تبارك وتعالى لهم لانهم ادعوا لله الولد وان الملائكة بنات الله وان الله سبحانه وتعالى انما كفراهم بذلك ولهذا ربما يقول بعضهم انهم اي المشركون الاول - 00:04:17

لم يكفروا بدعاء الملائكة والانبياء اي لم يكن كفراهم وشركهم لكونهم دعوا الملائكة والانبياء وانما كفروا لما قالوا الملائكة بنات الله وانما هذه من ادوات الحصر وقوله انما كفروا لما قالوا الملائكة بنات الله حصر - 00:04:49

بكلامه هذا الكفر في هذا الجانب وحده وهو ان الذي يكفر انما هو من يدعى لله الولد او يقول الملائكة بنات الله او عزيز ابن الله او

المسيح ابن الله - 00:05:20

قال وانما كفروا اي المشركون الاول لما قالوا الملائكة بنات الله اي هذا هو الامر الذي كفروا به ونحن لم نقل ذلك ونحن لم نقل ان عبد القادر - 00:05:39

وغيره ولا غيره ابن الله قال لم نقل ان عبد القادر لانهم يعبدون عبد القادر المراد عبد القادر الجيلاني يعبدونه ويذبحون له وينذرون ويستغثون به واليه يتوجهون بالملمات وال حاجات والتوازن والطلبات - 00:05:58

فيقول نحن لم نقل ان عبد القادر ولا غيره اي من الاوليا والصالحين ومن ندعوه من دون الله لم نقل انهم ابناء الله فاذا يعني مراده بذلك ان الآيات - 00:06:25

التي نزلت في ذم المشركين وتقبیح افعالهم وصنائعهم لا تتنزل علينا لان المشركين يقولون بان الملائكة بنات الله ونحن لا نقول ذلك فيما ندعوه او نسألهم هذه شبهة ربما اثارها بعض - 00:06:45

المتشبهة من هؤلاء فما الجواب قال رحمة الله فالجواب واجب عن هذه الشبهة باربعة اجوبة اجاب عنها باربع اجوبة او باربعة اجوبة مسدة كل واحد منها كاف في كشف هذه الشبهة - 00:07:11

وببيان بطلانها الوجه الاول او الجواب الاول قال ان نسبة الولد الى الله تعالى كفر مستقل ان نسبة الولد الى الله تعالى كفر مستقل اي هذا بحد ذاته كفر مستقل - 00:07:35

الكفر انواع وافراد الكفر كثيرة ومن قال ان لله ولدا سواء الملائكة او عزيرا او عيسى او غير هؤلاء هذا بحد ذاته كفر بالله قال ان نسبة الولد الى الله تعالى كفر مستقل - 00:07:58

قال الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد والحادي الذين لا نظير له والحادي المتوحد بصفات الجمال ونعوت الكمال فليس له شبيه ولا مثال - 00:08:26

والصمد المقصود في الحوائج اي الذي تصمد اليه الخلائق في حوائجها وطلباتها فتفزع اليه وتبتهل اليه وتلتتجئ اليه فمن جحد هذا فقد كفر. اي من جحد ان الله احد صمد - 00:08:51

فقد كفر ولو لم يجحد اخر السورة وقال وهو قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فمن جحد هذا فقد كفر ولو لم يجحد اخر السورة ولو لم يجحد اخر السورة - 00:09:14

ثم قال الله جل وعلا لم يلد ولم يولد. فمن جهد هذا فقد كفر ولو لم يجحد اول السورة اذا من جاحد اول السورة ان الله احد صمد فهذا كفر مستقل - 00:09:37

ومن جهد اخر السورة لم يلد ولم يولد هذا كفر مستقل وهذا فيه نقض بدعوى هؤلاء ان الكفر انما هو ماذا في ادعاء الولد ونسبة الولد الى الله والقول بان الملائكة بنات الله - 00:09:57

فالشيخ يقول من جحد اول السورة الاحد الصمد واثبت اخرها لم يلد ولم يولد يكون بذلك كافرا مع انه لم ينسب الولد الى الله تبارك وتعالى فهذا تقرير منه رحمة الله - 00:10:18

في رد هذه الشبهة ببيان ان نسبة الولد الى الله تبارك وتعالى هذا بحد ذاته كفر مستقل هذا بحد ذاته كفر مستقل وما جاء في اول السورة ايضا كفر مستقل - 00:10:41

هذا الجواب الاول الجواب الثاني على هذه الشبهة قال وقال الله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. ذكر الله عز وجل شيئاً نفاهما ونزع نفسه عنهما - 00:11:01

جل وعز قال ما اتخذ الله من ولد ومن ادعى لله الولد فقد كفر وما كان معه من الله ومن ادعى ان مع الله الها اخر فقد كفر وهذا فيه ابطال - 00:11:26

لدعوى هذا المدعى ان الكفر انما هو في ادعاء الولد لان الله ذكر شيئاً او نوعين فرق بينهما قال ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق - 00:11:44

ولعلى بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون تفرق بين النوعين وجعل كلاً منها كفراً مستقلاً فرق بين النوعين فرق بين ادعاء الولد ان الله اتخذ ولدا وبين ادعاء ان الله معه الله اخر - [00:12:05](#)

فهذا ان كفران او امران فرق الله سبحانه وتعالى بينهما وهذا فيه بيان لبطلان دعوى من ادعى ان الكفر انما هو ادعاء اتخاذ الله جل وعلا الولد وقال الله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن - [00:12:31](#)

وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون قال ففرق بين الكفرين ففرق بين الكفرين اه فرق بين الكفرين فرق بين نسبة الولد الى الله جل وعلا - [00:12:59](#)

وايضاً ادعاء ان مع الله جل وعلا شريكاً فاذا الوجه الاول الذي ذكره الشيخ رحمة الله وقرره هو بيان ان ادعاء الولد هذا كفر مستقل الوجه الثاني ان الله عز وجل في عدد من اهل القرآن فرق بين - [00:13:30](#)

الامرین اتخاذ الشرکاء مع الله يدعون ويستغاث بهم ويذبح لهم وينذر لهم وبين نسبة الولد الى الله سبحانه وتعالى ومثل على ذلك بايتين ومثل على ذلك بايتين الاولى ما اتخاذ الله من ولد وما كان معه من الله - [00:13:54](#)

فرق فيها بين الامرین والثانية وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم هذا نوع من الكفر وخلقوا له بنين وبنات بغير علم هذا نوع اخر من الكفر فرق الله عز وجل بينه وبين النوع الاول - [00:14:15](#)

هذا الجواب الثاني على هذه الشبهة الجواب الثالث قال رحمة الله والدليل على هذا ايضاً ان الذين كفروا بدعاء اللات مع كونه رجلاً صالحًا لم يجعلوه ابن الله الله جل وعلا كفر - [00:14:33](#)

الذين دعوا اللات وغيره مع الله افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الکم الذکر ولو الانثی تلك اذا قسمة بیزا هؤلاء الذين عبدوا اللات من دون الله ولادة رجل كان - [00:14:58](#)

المعروف بالبذل والاحسان والصدقة كان يلت العجین للحجاج ويحرص على اكرامهم واضافتهم والاحسان اليهم فلما مات صنعوا له حجراً وقيل نفس الحجر الذي كان يلت عليه السویق عبده من دون الله - [00:15:23](#)

فقول القائل انما الكفر او انما كفر اولئك بكونهم نسبوا الولد الى الله وقالوا الملائكة بنات الله هل هؤلاء الذين كفراهم الله عز وجل بعبادة اللات هل ادعوا ان اللات ابن لله - [00:15:47](#)

ابداً ما قالوا ذلك لكن كفراهم الله لانهم عبدوه مع الله وصرفوا له ما لا يصرف الا للله سبحانه وتعالى. فهذا وجه ثالث الجواب على هذه الشبهة قال ان الذين كفروا الذين كفروا بدعاء اللات - [00:16:06](#)

مع كونه رجلاً صالحًا لم يجعلوه ابنًا لله والذين كفروا بعبادة الجن لم يجعلوهم كذلك اي ابنًا او ابناء لله الوجه الرابع الجواب على هذه الشبهة قال وكذلك العلماء ايضاً - [00:16:25](#)

وجميع المذاهب الاربعة يذكرون في باب حكم المرتد ان المسلم اذا زعم ان لله ولدا فهو مرتد يعني مما يرتد به من كان مسلماً ادعاء ان الولد لله وان اشرك بالله فهو مرتد فيفرقون بين - [00:16:45](#)

النوعين يفرقون بين النوعين يعني من ادعى لله الولد ارتد بذلك ومن اشرك مع الله غيره ارتد بذلك ومن اعطى غير الله من خصائص الله عز وجل في ربوبيته واسمائه وصفاته - [00:17:08](#)

ارتد بذلك ومن سب الله او دينه اونبيه عليه الصلاة والسلام ارتد بذلك يذكرون اموراً كثيرة يرتد بها للانسان ويتنقض بها اسلامه ولم يحصروها في ماذا لم يحصروها في - [00:17:28](#)

اه نسبة الولد اه او ادعاء او دعوة اتخاذ الله الولد لم يحصروا في ذلك فهذه وجوه اربعة ذكرها رحمة الله تعالى في ابطال هذه الشبهة قال وهذا في غاية الوضوء - [00:17:52](#)

وهذا في غاية الوضوح اي انه وضوحه وضوها بينما في ابطال هذه الشبهة وكشف زيفها قال وان قال وهذا امر اخر انتهى الجواب على الشبهة الاولى قال وان قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:18:11](#)

اذا قال لان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اذا تلا هذه الاية مستدلاً بتلاوته لها على ان الآية تدل على ان للاولياء مكانة عند

الله ومنزلة وهذا كاف في تسویغ اللجوء اليهم - 00:18:35

والاتجاء اليهم ودعائهم لمكانتهم العظيمة عند الله ومنزلتها العالية وربما ايضا قالوا اتذکرون فضل الاولياء ومكانة الاولياء وقدر الاولياء وجاه الاوليا بهذه الاية مما يستدلون بها ويتباهون في تقرير الشرك والعياذ بالله - 00:19:00

اعظم به من اثم ان يتلى كلام الله جل وعلا ليقرر به الشرك ان يتلى كلام الله تبارك وتعالى ليستدل به على الشرك الذي هو اظلم الظلم واكبر الموبقات قال وان قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقل هذا هو الحق - 00:19:32

هذا هو الحق من الذي من المسلم الذي ينكر قبل الاولياء ومكانة الاولياء هذا حق اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون نفي عنهم الخوف والحزن - 00:20:04

واذا جمع بين الخوف والحزن في موضع واحد كان تعلق الحزن في الاشياء الماخطية والخوف في الامور المستقبلة يعني لا تحزن او لا حزن عليهم فيما فارقوه ولا خوف عليهم مما هم ملاقون - 00:20:25

قال فلا خوف الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون ولهذا قال شيخ الاسلام استدلالا بهذه الاية الكريمة من كان مؤمنا تقىا كان لله ولها - 00:20:51

اي ان ولایة الله عز وجل انما تناول بالایمان والتقوى بالایمان والتقوى والایمان والتقوى اذا جمع بينهما يرحمك الله اذا جمع بينهما فان المراد بالایمان فعل الاوامر والطاعات والقيام بالعبادات - 00:21:09

والتقوى اجتناب النواهي والمحرمات الایمان يتناول التوحيد الاقرار بامور الایمان وايضا يتناول فعل الطاعات والتقوى تتناول اجتناب النواهي والمحرمات فدللت الاية ان اولياء الله هم اهل الایمان والتقوى الذين يطيعون الله بفعل اوامره ويتقوون - 00:21:35
اه ما نهاهم عنه وحرمه عليهم سبحانه وتعالى ولما كان عند القوم انحراف في هذا الباب وشطط فيه اصبحت الولاية تطلق على من لا يعرف لا بایمان ولا بتقوى تطلق على من يضيع الاوامر ويرتكب المحرمات - 00:22:08

ويدعى فيه انه من اولياء الله يدعى فيه انه من اولياء الله وكل هذا الباطل اعني ترك الاوامر وفعل المحرمات اطلق على اصحابه انهم اولياء الله زعما ان هذا الترك هو من كراماتهم - 00:22:37

ان هذا الترك من كراماتهم وهذا من اعجب العجب يمارسون فعل المحرم وترك الطاعة تحت باب الكرامة وهذا قد يعجب له من يسمعه لكن مثلا والامثلة على ذلك في واقعهم كثيرة مثلا - 00:23:06

في باب ترك العبادة بباب ترك العبادة يقولون الولي الولي مكانته وكرامته عند الله الا يطوف بالبيت بل البيت هو الذي يطوف به بل البيت هو الذي يطوف به. وهذا مقرر في كثير من كتب هؤلاء - 00:23:37
حتى كتب لناس معاصرین وهنا الولي الكعبة هي التي تطوف به كرامته ومكانته عند الله الكعبة هي التي تطوف به ولا يطوف بالبيت سيد الاوليا وسيد ولد ادم طاف مرات وكرات بالبيت - 00:24:03

ذليلا خاضعا لله سبحانه وتعالى منكسرا لجنباته ربنا يقول اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال يقول الولي مقامه اكبر من ان يطوف بالبيت بل البيت هو الذي يطوف به - 00:24:27

ولهذا في احد كتب الفقه المشهورة عقدت مسألة في كتاب الصلاة مبنية على هذه الخرافۃ قالوا اذا اذا ذهبت الكعبة تطوف بالاولياء الى اين يصلی الناس اذا ذهبت الكعبة تطوف بالاولياء الى اين يصلی الناس - 00:24:46

قال لاهل العلم في هذه المسألة قولان لاهل العلم في هذه المسألة قولان القول الاول يصلون الى مكانها الاصلی ولان متابعة الكعبة الى اين ذهبت؟ هذا امر غير مستطاع ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:25:08

والقول الثاني قال لا يلزمهم ان يبحث عنها اين ذهبت؟ ان كانت في افريقيا وان كانت في الهند الصلاة الى الهند وهكذا يتبعونه في كل فرض قولان قال في المسألة - 00:25:32

هذا مبني على خرافۃ هؤلاء وضلالهم في ما يعتقدونه في الاولياء فالاحظ ان ترك الطاعة ترك الطاعة والذل لله سبحانه وتعالى ادخل تحت ماذا نوع من الكرامة للولي نوع من الكرامة للولي - 00:25:50

وايضا ما يدعونه في الاولى انهم يصلون الى مرحلة تسقط عنهم التكاليف ويتلون في ذلك قول الله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني اذا وصل الى درجة اليقين واليقين يفسرونها في درجة في مراتب السلوك عندهم اذا وصلوها توقف لا يصلى -

00:26:14

ولا يصوم ولا يؤدي لله طاعة لانه من اولى الله وفي باب ترك النواهي ايضا يمارسون النواهي والمعاصي والمحرمات باسم الولاية ومن ذلكم الزنا والفواحش يمارسونها باسم الولاية وقرأت عن - 00:26:41

هؤلاء في كتب الاخبار القديمة وسمعت من بعض الناس في زماننا هذا انا موجود في بعض المناطق يقولون ان الولي ان المرید التلميذ الذي عند عند الشيخ المدعي فيه الولاية - 00:27:12

ليلة زواجه يأتي بزوجته الى الشيخ او الى الولي ويطلب من الشيخ ان يخلو بها وان يفتظ بكارتها ان يكتظ بكارتها بنفسه من اجل ماذا البركة والنسل فتدخل عند الشيخ ويذني بها الزنا الذي حرمه الله - 00:27:33

جل وعلا واكتظ بكارتها ثم تخرج من عنده ثم يرتمي هذا التلميذ على قدمي الشيخ يقبلها يشكره على هذا الاحسان العظيم يقبلها يقبل قدميه لانه زنى بزوجته واكتظ بكارته انتهاك للعارض واكل لاموال الناس بالباطل - 00:28:03

تحت اسم الكرامة والولاية وترك للطاعات والعبادات وفعل للفجور والمنكرات وكل ذلك يدخلونه تحت كرامة الاولى وان هؤلاء اولى الله فاذا جاء جاء بهذه الاية سواء قصد بالاولى هؤلاء المجرمين - 00:28:27

او قصد بالاولى الصالحين. سواء قصد هؤلاء او هؤلاء الا ان اولى الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يقول له اولى الله المقصودون بهذه الاية لا من - 00:28:56

يعنيهم هؤلاء من المبطلة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون كما اخبر الله وهم الذين امنوا وكانوا يتقوون كما نعثهم الله سبحانه وتعالى بذلك ووصفهم قل له نعم اولى الله لا خوف عليهم - 00:29:14

ولا هم يحزنون هذا حق نقر بذلك لكن لا يعبدون لكن لا يعبدون يعني مهما علت مكانة الشخص في الدين والعبادة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى هذا ليس مبررا ان يجعل ندا لله - 00:29:34

وقد انكر النبي عليه الصلاة والسلام ما هو دون ذلك انكر الفاظا لم تقصد حقائقها سمع رجلا يقول ما شاء الله وشئت فغضب وقال اجعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده او قل ما شاء الله وحده - 00:29:58

في لفظ قاله هذا القائل فانكره النبي عليه الصلاة والسلام وغضب اشد الغضب قال ولكن لا يعبدون ولكن لا يعبدون لان العبادة حق لله ولكن لا يعبدون لان العبادة حق لله وما امروا - 00:30:23

الا يعبدوا الله مخلصين له الدين. واعبدو الله ولا تشركوا به شيئا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياد فالعبادة حق لله جل وعلا لا شريك له - 00:30:50

فيها لا ملك مقرب ولانبي مرسى قال ونحن لا ننكر الا عبادتهم مع الله نحن لا ننكر مكانة الاولى ولا ننكر فضل الاولى ولا ننكر ايضا كرامات الاولى لا ننكر ذلك - 00:31:10

لكن ننكر عبادتهم مع الله ان يجعل الولي ند لله يذبح له كما يذبح لله وينذر له كما ينذر لله ويدعى ويستغاث به كما يدعى الله ويستغاث به قال ونحن - 00:31:31

لا ننكر الا عبادتهم مع الله الا عبادتهم مع الله واشراكهم معه اي جعلهم شركاء مع الله سبحانه وتعالى والا فالواجب عليك حبهم واتباعهم والاقرار بكرامتهم. الواجب عليك حبهم واتباعهم والاقرار بكرامتهم - 00:31:49

وهنا يشير رحمه الله تعالى الى الوسطية التي عليها اهل السنة في الاولى والجفاء الغلو طرف تلك من رفع الاولى فوق منازلهم فاعطاهم من الخصائص والحقوق ما ليس - 00:32:14

الا لله تبارك وتعالى والجفاء في من انكر مقام الاولى وقدر الاولى وحق الاولى وفضل الاولى وجففي في حق الاولى والوسط قوام بين ذلك ولهذا قرر رحمه الله الوسطية بقوله نحن لا ننكر - 00:32:38

اا عبادتهم لان عبادتهم غلو واتخاذهم شركاء مع الله غلو في في الاولىء والا فالواجب عليك حبهم واتباعهم والاقرار بكراماتهم حبهم

00:33:01 واتباعهم والاقرار بكراماتهم تركه جفاء فعقيدة اهل السنة في هذا الباب وسط بين الغلو والجفاء. الغلو -

من رفع الاولىء فوق اقدارهم ومنازلهم واعطائهم من الخصائص والحقوق ما ليس الا لله والجفاء من من جهد فضائلهم ومكانتهم

ومنزلتهم قال ولا يجحد كرامات الاولىء الا اهل البدع - 00:33:26

قال ودين الله وسط بين طرفيين وهدى بين ضلالتين وحق بين باطليين لاحظنا الوسطية عند اهل السنة في كرامات الاولىء ايضا الوسطية عند

اهل السنة في كرامات الاولىء كرامات الناس فيها اقسام ثلاثة - 00:33:57

قسم غلو في الكرامة غنو في الكرامة غلو شنعوا واشرت الى شيء من نماذج الغلو بكرامات الاولىء حيث عد بعضهم من كرامات

ال الاولىء ترك طاعة الله وفعل ما حرم الله - 00:34:19

هذا غلو وقسم جفا في باب الكرامة فجحدوها وانكرها مثل معتزلة جحدوا كرامات الاولىء وانكروها وهذا جفاء والحق قوام بين ذلك

ان نسبت لل الاولىء الكراهة بدون غلو ولا جفاء نسبت لل الاولىء الكرامة - 00:34:52

بدون غلو ولا جفاء قد القيت محاضرة قبل قربة خمسة عشرة سنة بعنوان كرامات الاولىء بين الغلو والجفاء وذكر فيها نماذج كثيرة

من اسفاف الطرقية والمبطلة بهذا الباب وما يزعمون انه من كرامات - 00:35:28

ال الاولىء رکام من الاباطيل آآ انواع الاضاليل كلها ادخلوها وزجوها بها بباب كرامات الاولىء حتى فعل الفواحش كما اشرت وهذا

يذكرون في كتب الكرامات يذكرون في كتب الكرامات اشياء يعني من - 00:35:51

آآ اسوأ ما يكون واسرع ما يكون اقبح ما يكون. ونقلت نقول كثيرة من كتبهم موثقة قال ولا يجحد كرامات الاولىء الا اهل البدع

والضلاليات الا اهل البدع والضلاليات. قال ودين الله وسط - 00:36:20

بين طرفيين طرف الغلو وطرف الجفاء وخير الامور او سلطتها لا تفريطها ولا افراطها غير الامر او سلطتها كذلك جعلناكم امة وسطا. لا

تفريطها ولا افراطها لا تفريط ولا افراط وهدى بين ضلالتين. ضالة من غلا وضالة من جف - 00:36:42

وحق بين باطليين باطل المفترطين والمفترطين وهنا وبهذا يكون رحمه الله ذكر هذه الشبهة واجاب عليها نعم لكم تحقيق يا شيخ؟ نعم

قنعان هذا الموضع الذي قرأناه اليوم هذا ساقط من بعض النسخ - 00:37:15

يعني في بعض نسخ بدءا من قوله فان قال انهم لم يكفروا بدعاء الملائكة الى قوله وحق بين باطليين هذا ساقط من بعض النسخ آآ

بل من عدد من النسخ المطبوعة - 00:37:44

وموجود في اه الطبعة آآ السلفية او المطبوع في المطبعة السلفية وعنها اخذ في عدة طبعات وشار المحقق انه اه وجد هذا في اه

نسخة خطية معاصرة للشيخ رحمه الله تعالى. نعم - 00:38:04

قال رحمه الله تعالى فاذا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد هو الشرك الذي نزل فيه القرآن وقاتل رسول الله

صلى الله عليه وسلم الناس عليه فاعلم - 00:38:29

ان شرك الاولين اخف من شرك اهل زماننا بامرين احدهما ان الاولين لا يشركون ولا يدعون الملائكة وال الاولىء وال اواثن مع الله الا في

الرخاء واما في الشدة فيخلصون لله الدعاء كما قال تعالى واذا مسكم الضر في البحر ضل ما تدعون ظل من تدعون - 00:38:45

اا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا وقال تعالى قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة اغير الله تدعون

ان كنتم صادقين؟ بل اياه تدعون - 00:39:11

اكتشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون وقال تعالى واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبيا اليه الى قوله قل تمنع بكفرك قليلا

انك من اصحاب النار وقوله تعالى - 00:39:30

واذا غشيمهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فمن فهم هذه المسألة التي وضحها الله في كتابه وهي ان المشركين الذين

قاتلهم رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعون الله تعالى ويدعون غيره في الرخاء واما في الضر والشدة فلا يدعون الا الله -

00:39:50

لا شريك له وينسون سادتهم تبين لك تبين له الفرق بين شرك اهل زماننا وشرك الاولين ولكن اين من يفهم من ولكن اين من يفهم قلبه هذه المسألة فهما جيدا راسخا والله المستعان - 00:40:16

الامر الثاني ان الاولين يدعون مع الله اناسا مقربين عند الله اما انباء واما اولياء واما ملائكة او يدعون احجارا او اشجارا مطية لله ليست تعافيه واهل زماننا يدعون مع الله اناسا من افسق الناس - 00:40:41

والذين يدعونهم هم الذين يحكون عنهم الفجور من الزنا والسرقة وترك الصلاة وغير ذلك والذى يعتقد في الصالح او الذي لا يعصي مثل الخشب والحجر اهون من يعتقد في من يشاهد في - 00:41:03

وفساده ويشهد به ثم قال رحمة الله تعالى فاذا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد هو الشرك الذي نزل فيه القرآن وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عليه فاعلم ان الشرك الاولين اخف من شرك اهل زماننا بامرین - 00:41:22

قوله رحمة الله آآ الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد يسمونه الاعتقاد يعني الاعتقاد في الاوليات والاعتقاد في من لهم جاه او مكانة او نحو ذلك ويقولون ان الا المتقرب الى الولي - 00:41:55

بالنذر او الذبح او نحو ذلك كلما قوي اعتقاده فيه نفعا ودفعا ونحو ذلك حصل له مطلوبه ولهذا يبررون من لم يحصل مقصوده بدعاة الولي يكون هذا من ضعف اعتقادك في الولي - 00:42:23

من ضعف اعتقادك فيه والا لو كان اعتقادك فيه كما ينبغي وكما يليق بمقام الولي لحصلت مقصودك لحصولت مقصودا فيسمون هذا التعلق بالوليات الاعتقاد يسمونه الاعتقاد وحقيقة الشرك حقيقته الشرك بالله عز وجل - 00:42:45

آاه صرف العبادة والذل والخضوع والرجاء والانكسار لغيره سبحانه وتعالى قال اذا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زمان الاعتقاد هو الشرك الذي نزل فيه القرآن وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عليه - 00:43:15

فاعلم ان شرك الاولين اخف من شرك اهل زماننا بامرین شرك الاولين اي المشركين الذين قاتلهم رسول الله عليه الصلاة والسلام شرك هؤلاء اخف من شرك هؤلاء بامرین - 00:43:38

ويعني ذلك ان شرك الاخرين اغلظ من شرك اولئك بامرین قال احدهما ان الاولين لا يشركون ولا يدعون الملائكة والوليات والاثنان مع الله الا في الرخاء الا في السعة واليسر - 00:44:00

والراحة والامن والطمأنينة والصحة والعافية في مثل هذه الحال يشركون يتذمرون مع الله الشركاء من الملائكة والانبياء والاصنام والاحجار وغير ذلك واما في الشدة فيخلصون للدعاة واما في الشدة - 00:44:27

فيخلصون للدعاة يعني حال الشدة والكربات والدواهي العظام التي تنزل بهم ينسون ما يشركون ولا تأتي في اذهانهم اصلا ينسونهم بل لا يكون منهم الا الاخلاص فاذا ركبوا في الفلك - 00:44:51

دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون فشرك الاولين في الرخاء دون الشدة والرخاء دون الشدة لان الشدة حالهم فيها هو حال الاخلاص كما قال الله فاذا ركبوا في الفلك - 00:45:12

دعوا الله مخلصين له الدين اي لا يدعون معه الهة اخرى ولا يتذمرون بغيره مخلصين له الدين يعني دعاؤهم له خالصا صافيا لا يدعون معه غيره واذا نجوا نجاهم الى البر يعودون للشرك - 00:45:40

فلما نجاهم من البر اذاهم يشركون قال واما في الشدة فيخلصون للدعاة كما قال تعالى واذا مسكم الضر في البحر يعني الشدة وعانياها الغرق والموت ظل من تدعون الا اياه يعني يذهب عنكم وعن افكاراتكم وعن عقولكم - 00:46:02

من تدعون الا اياه ظل من تدعون الا اياه هذا يفيد انهم في حال الرخاء يدعون الله ويدعون غيره لكنهم في حال الشدة والكربات يذهب عنهم كل من كانوا يدعونه من دون الله - 00:46:26

ويخلصون الدعاة لله سبحانه وتعالى ظل من تدعون الا اياه فلما نجاهم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا هذا ذكره الله سبحانه وتعالى بعد ذكره لمن على عباده بنعمته الفلك. قال ربكم الذي يزجي لكم الفلك - 00:46:52

في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيمها واذا مسكم الضر والمراد هنا المشركين واذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا

اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم - 00:47:16

يعني عدتم الى الشرك والتعلق بغير الله واتخاذ الانداد والشركاء اعرضتم وكان الانسان كفورا انظر بيان الله سبحانه وتعالى لي بطلان ما عليه هؤلاء وفساد عقائد هؤلاء بالتعلق بغير الله - 00:47:41

قال ظل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا افأمنتם ان يخسف بكم جانب البر؟ يعني الان انتم نجوم من الشدة التي اه عاينتموها في البحر - 00:48:04

ولجأتم الى الله سبحانه وتعالى مخلصين فنجاكم الى البر ثم لما وصلتم الى الشرك تنادون غير الله وتستغفرون بغير الله ستصردون العبادة لغير الله افأمنتם ان يخسف بكم جانب البر - 00:48:22

هذه العودة منكم الى الشرك هل امانتم ان يخسف بكم جانب البر مثل ما آآعاينتم موتا في البحر الا تخشون ان ان يأتيكم موت وانتم في البر؟ افأمنتם ان يخسف بكم جانب البر؟ هذا نوع من - 00:48:43

العقوبة التي يتوقع ان تنزل ولا عاصمة منها الا الله سبحانه كما انه لا عاصم لهم من الغرق الا الله سبحانه وتعالى قال افأمنتם ان يخسف بكم جانب البر او هذا امر اخر في البر ايضا او يرسل عليكم حاصبا - 00:49:00

ثم لا تجدوا لكم وكيل حاصبا اي ريح شديدة تحمل الحصباء فتهلكم وانتم في البر هذان نوعان من الهاك وانواع الهاك التي تكون على الناس في البر كثيرة جدا لكن هذان نوعان - 00:49:23

ثم امر اخر ثالث ام امانتم ان يعيدهم فيه تارة اخرى هل تؤمنون ان يعيدهم تارة اخرى في البحر بحاجة من الحاجات ومقصد من المقاصد في يوم من الايام القادمة - 00:49:45

ام امانتم ان يعيدهم فيه تارة اخرى؟ فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا فانتم في حاجة الى الله سبحانه وتعالى في الشدة والرخاء - 00:50:03

الشاهد ان المشركين الاول كانوا يشركون في الرخاء دون الشدة اما المشركون في الازمنة المتأخرة يشركون في الحالين في الرخاء والشدة في الرخاء والشدة يشركون في الرخاء والشدة ويتعلقون اوليا في الرخاء والشدة - 00:50:22

واذا عاينوا الغرق في وسط البحر يهتف كل من هؤلاء بشيخة الحقني يا فلان ادركتني يا فلان ولو كان معهم ابو جهل لخطفهم وقال لهم هذا وقت اخلاص ما فيه - 00:50:51

وهذا وقت شدة ما في الاخلاص اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ففي الفلك ايضا يستغفرون يا شيخ فلان ادركتني يا فلان الحقني يا فلان لماذا يا اخوان - 00:51:10

لماذا؟ هؤلاء الجهال الطغاة المضللين لماذا لانه غرس في نفوسهم من وقت مبكر التعلق بالاوليا حتى في مثل هذه الحالات وحكوا لهم مسبقا قصصا وحكايات ان الاوليا اذا ان الولي اذا هتفت به وانت في البحر - 00:51:27

خلصك من الشدة ويررون في ذلك كرامات ولهذا في احد كتب هؤلاء المشهورة في الكرامات كتابا مطبوع باسم كرامات الاوليا وعدد نماذج كثيرا من كرامات الاوليا قال في احدى الكرامات - 00:51:53

في ترجمة رجل يقول سيدنا هكذا يقول الشيخ علي قال كان من كراماته كان من كرامات انه اذا جاء رجل غريب عن البلدة ومعه حماره قال له امسك لي رأسها حتى افعل بها. يقول له الولي يقول امسك لي رأسها حتى افعل بها - 00:52:13

فان مسک رأسها ليفعل بها اصبح الغريب في حرج. امام الناس يمسك الحماره لهذا يفعل بها وان امتنع الحماره تتسرم في مكانها ما تمشي. هذا الان المذكور اه في في كرامات الاوليا - 00:52:42

قالوا ان الشيخ علي فعلى ذلك ينظر الان الكرامة التي تغرس في نفوس اولئك الشرك في الرخاء والشدة قال ان الشيخ علي لما فعل بالحماره ما فعل بها من اجل الفاحشة؟ قالوا لا - 00:53:01

في سفينة في البحر مخروقة في سفينة في البحر مخروقة فهو رتق السفينة لما فعل بالحماره رتق البسق الذي في السفينة ونجا الناس الذين في السفينة من الغرق الله اكبر يكربون - 00:53:22

تم اذا ركبوا في السفينة يهتفون به حتى يفعل بحمارة اخرى فترتق السفينة وينجون من الغرق مهازل ومصائب وكوارث وجناية على العقول على العوام على الجهل جناية من اعظم الجنایات - 00:53:42

ثم يمشي العوام والجهل في شرك عظيم وفي ضلال مبين بمثل هذه الحكايات الملفقة والقصص التي يروج به الباطل فمثل هذه القصة وامثالها هي التي تجعل هؤلاء يشركون في الرخاء وفي الشدة - 00:54:02

ولهذا مما قرأت ان شيئاً كان في سفينة وعاينت السفينة الغرق قرأتها في احد حواشى الكتب شيئاً في في سفينة وعاين في السفينة الغرق فاصبح كل يهتف بشيخه ادريني يا فلان الحقني يا فلان ما وجد منهم واحداً يقول يا الله - 00:54:24
فمد يديه ورفعها قال يا الله يا رب اغرق ما على السفينة من يعبدك رفع يديه مدداً الى الله قال يا رب اغرق اغرق ما على السفينة من يعبدك يعني ليس على ظهر السفينة من يعبدك. كلهم يعبدون غيرك ويلتجئون - 00:54:51

الى غيرك فاما هذا شرك اغلظ من شرك المشركين ومثل هؤلاء كما قدمت لو كان معهم في السفينة ابو لهب او ابو جهل او غيرهم من اساطين الكفر لا انكروا عليهم قالوا لا هذا وقت اخلاص - 00:55:11

ما فيه الا الالحاد قال له الشدة هؤلاء اذا خرجنا في البر اما الان لا اخلصوا اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم من البر فاما اذاهم يشركون - 00:55:30

فاما هذا يدل على ان شرك المتأخرین اغلظ من شرك اولئک من هذه الناحية والشيخ رحمة الله اورد جملة من الآيات تقرر ذلك بدأها بهذه الآية من سورة الاسراء ثم قول الله تعالى قل ارأيتكم - 00:55:46

ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغیر الله تدعون ان كنتم صادقين بل ايات تدعون يعني انكم ايها المشركون في مثل هذه الحالات لا تدعون الا ايام بل ايات تدعون اي وحدة دون شريك - 00:56:05

بل ايات تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون يعني في الشدائدين ينسى المشرك اه الانداد والشركاء ويخلص لله تبارك وتعالى. اما المتأخرین ففي الشدائدين لا ينسون - 00:56:25

ما يشركون بل بهم يتعلقون واليهم يتلتجئون قال وقال تعالى قال الى قوله تعالى قل تتمتع بفكرك - 00:56:45
لحال المشرك انه في حال ضراعة لا يدعو ولا يلتجأ الا الى الله سبحانه وتعالى قال الى قوله تعالى قل تتمتع بفكرك -

قليلياً انك من اصحاب النار واورد ايضاً قول الله تعالى واذا غشیهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين وايضاً قول الله فاما اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين هذه كلها تقرر ان المشركين الاول كانوا يشركون في الرخاء دون الشدة - 00:57:11

بخلاف هؤلاء فانهم يشركون في الرخاء والشدة قال رحمة الله فمن فهم هذه المسألة التي وضحتها الله في كتابه وهي ان المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:33

اما اذا دعوه الله تعالى ويدعون غيره في الرخاء يدعون الله ويدعون غيرهم في الرخاء واما في الضر والشدة فلا يدعون الا الله وحده لا شريك له وينسون ساداتهم تبين له الفرق - 00:57:49

بين شرك اهل زماننا وشرك الاولين ما الفرق بين تركيا آآ المتأخرین وشرك الاولين الذي يشير اليه الشيخ رحمة الله ان اولئک كانوا يشركون في الرخاء دون الشدة وهؤلاء يشركون في الشدة والرخاء - 00:58:07

وما من شك ان من من يشرك في الشدة والرخاء اغلظ من يشرك في اه الرخاء دون الشدة ولكن انظر الم الشيخ رحمة الله واسفة ولكن اين من يفهم قلبه هذه المسألة - 00:58:29

ولكن اين من يفهم قلبه هذه المسألة فهما جيداً راسخاً اين هو؟ والله المستعان فالشيخ رحمة الله يأسف لحال يراها ويقرر ذلك نصحاً للناس ومعدرة الى الله سبحانه وتعالى وبمثل هذا النصح العظيم هدى الله خلقاً - 00:58:52

واخرجهم الله سبحانه وتعالى من الظلمات الى النور ببركات هذه الدعوة الناصحة الصالحة لكتاب الله سنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال الامر الثاني ان الاولين يعني المشركين الاولين يدعون مع الله انساً مقرباً عند الله - 00:59:17

يدعون مع الله انساً مقرباً عند الله اما انباء واما اولياء واما ملائكة او يدعون احجاراً او اشجاراً مطيبة لله ليست عاصية او

يدعون احجارا او اشجارا مطيبة لله ليست عاصية. هذا شركهم - 00:59:45

واهل زماننا يدعون مع الله اناسا من افسق الناس يدعونا مع الله اناسا من افسق الناس والذين يدعونهم هم الذين يحكمون عنهم يعني في كتب الاخبار وفي كتب التراجم هم انفسهم - 01:00:08

هم الذين يحكمون عنهم الفجور من الزنا والسرقة مثل الذي يفعل بالحمار هذا يعدونه من كراماته ومن موجبات التعليق به ممنوع من كراماته ومن موجبات التعليق به من دون الله - 01:00:28

واتخاذ قبره وثنا يعبد من دون الله ولهاذا يذكرون في تراجم من يتعلقون بهم اشياء عندما تقرأها انت صاحب الحق الذي من الله عليك بالهدایة تعرف ان هذا مضل - 01:00:44

يعني يذكرون عن شخص آآ قبره الان من اكبر القبور التي تعبد وتقصد ويذبح لها وينذر يذكرون ان انه ما كان يشهد الصلاة في الجماعة ما كان يشهد للصلاه وذكروا ايضا في ترجمته انه دخل مرة واحدة المسجد وبال فيه - 01:01:03

ويذكرون اشياء في في ترجمته واخبار ولما مات عملوا له قبة وضريح باللالف المؤلفة يقصدون قبره متعلقيين وداعين وذابحين والى اخر ذلك كانوا يلقبونه ابو اللثامين قالوا انه - 01:01:27

جلس تقريبا اثن عشر سنة في فوق سطح البيت ما نزل ابدا فوق السطح ومتلثم المدة هذه الطويلة كلها ومتلثم وقالوا انه متلثم لحكمة قالوا لانه لو كشف وجهه لاحرق وجهه - 01:01:55

او نور وجهه من يراه لاحرق نور وجهه منه ومثل الامور هذي بدأ العوام يأتون قبره وضريحا زرافات ووحدانا حتى ان احد الكبار الف كتابا بمناقبه قال ولم اخرج هذا الكتاب حتى اتيت قبره واستأذنته واذن لي - 01:02:14

ان اطبع الكتاب خد يلا اشياء يعني مؤلمة ومؤسسة وآآ المسلم يحمد الله على العافية الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاهم به وفضلنا على كثير من خلق تفضيلا ولو لا منة الله - 01:02:41

علينا بهذه الهدایة وهذا التوحيد وهذه الكتب التي نقرأها ونتعلمه لكان الامر اخر لكن هذا فضل الله سبحانه وتعالى قال رحمة الله الامر الثاني ان الاولياء يدعون مع الله اناسا مقربين عند الله اما انباء - 01:03:02

ام انباء واما اولياء واما ملائكة او يدعون احجارا او اشجارا مطيبة لله ليست عاصية قال واهل زماننا يدعون مع الله اناسا من افسق الناس والذين يدعونهم هم الذين يحكمون عنهم انتبه لقوله هم الذين يحكمون عنهم يعني ليس - 01:03:27

خصوصهم الذين يحكمون عنهم ولكن هم الذين يحكمون عنهم امورا هي من الفجور والزنا والسرقة وترك الصلاة وغير ذلك يحكمونها عنهم في كتب الكرامات وكتب الاولياء يحكمون عنهم الزنا يحكمون عنهم فعل - 01:03:51

الفواحش يحكمون عنهم تبع المردان يحكمون عنهم فعل المحرمات ترك الصلاة ترك الطواف كل هذه يذكرونه في كتب الكرامات وفي مناقب الاولياء فانتبه لقوله رحمة الله تعالى اه الذين يحكمون عنهم ما قال نحكي او يحكى - 01:04:14

قال يحكمون اي هؤلاء الذين يتعلقون بهم ويعتقدون فيهم يحكمون عنهم الفجور من الزنا والسرقة وترك الصلاة وغير ذلك وكل هذه الاشياء التي تسمعها الزنا السرقة ترك الصلاة واعمال اخرى من كثرة اكثرا من ذلك كلها تذكر في مناقب الاولياء - 01:04:40

وتذكر في كرامات الاولياء عند القوم قال وغير ذلك قال والذي يعتقد في الصالح الذي يعتقد في الصالح او الذي لا يعصي مثل شجرة او حجر اهون من يعتقد في من يشاهد فسقه وفساده. ويشهد به - 01:05:03

كل من الامرين شرك لكن هذا اهون من هذا والا كله شرك وكل موجب للنار وسخط الجبار لكن هذا اهون من ذلك والنفوس لها شيء من التعليق او النفوس لها شيء من المحبة للصالحين - 01:05:27

والمعرفة لاقدار الصالحين فربما ان الانسان من هذا الباب مع سوء فهم وقلة علم وبصيرة ربما عظم الصالحين تعظيمها لا يليق الا بالله لكن ان يعظم هؤلاء الفسقة الفجرة اهل الفواحش اهل المنكرات - 01:05:46

ويصرف لهم آآ من الحقوق والخصائص ما ليس الا لله تبارك وتعالى فهذا لا شك ان مثل هذا العمل اغلظ من شرك المشركين الاول كل من الشركين غليظ كل من الشركين غليظ لكن هذا اغلظ من هذا - 01:06:07

فإذا هذان امران هذان يتبعين من خاللهمما ان شرك المتأخرین اغلظ من شرك للمتقدمین امر ثالث وهو ان المتقدمین شركهم في
الالوهية اما الربوبية وخصائص الربوبية لا يعطونها للاصنام. ومن يعبدونهم - 01:06:27

لا يقولون عنها انها تخلق ولا يقولون ترزق ولا يقولون تحبی ولا تمیت ولا تدبر الامر لا يقولون ذلك ولا يقولون عنها آآ ولا يعطونها
خصائص الله في اسمائه تبارك وتعالى وصفاته - 01:06:58

والمسروكون المتأخرین كما انهم يشرکون في الالوهية ايضاً يشرکون في الربوبية ويعتقدون في الولي من التصرف والتدبیر ما ليس
الا لله تبارك وتعالى يعتقدون فيه من التصرف والتدبیر ما ليس الا لله - 01:07:20

ولهذا احد كبار المخرفين في المضللين في عصرنا سمعته في شريط له يقول الولي يخلق من قال لكم انه الذي لا يخلق الا الله قال
وليخلق قال والقرآن دل على ذلك - 01:07:47

والقرآن دل قال تبارك الله احسن الخالقين قال تبارك الله احسن الخالقين قال هذا دليل على ان فيه خالقين مع الله قال ان الولي
يستطيع ان يخلق الجنين في رحم الام - 01:08:06

ويستطيع ذلك ولكنهم لا يفعلون ذلك من اجل ان لا تختلط الانسان فقط لهذا والا يستطيعون ويدركون في احد كتب هؤلاء ان احد
الاولياء المزعومين كان متزوجاً من امرأة وصفوها بانها شريفة - 01:08:30

وتزوج عليها امرأة فلاحة فقيرة فغضبت الشريفة غضبت الشريفة ليش يأخذ عليها فلاحة وهي آآ لها مكانة وشريفة فغضبت طيبة
الانفصال منه وكانت حاملاً منه في الشهر السادس قال لها اذا ما - 01:08:53

تتركينها هذه المطالبة سوف انقل الجنين من رحمك الى رحم الزوجة الجديدة اذا ما تتركين هذا سأنقل الجنين فابت قالوا فنقل
الجنين يعني امر الجنين ان ينتقل من رحمها الى رحم الزوجة الجديدة وولدت الزوجة الجديدة بعد ثلاثة شهور - 01:09:20

ولدت الزوجة الجديدة الفلاحة بعد ثلاثة شهور هذی كلها آآ ابو جهل لو سمعها ينكرها ابو جهل لو سمع هذا الكلام قال هذا منكر ربما
يقول لهم كبرت كلمة تخرج من افواهكم - 01:09:44

هذا کلام منكر ما يقال الان ولئن سألتهم من خلق السماوات من خلقهم يقولون الله فهذا من الامور التي تدل على ان شرك المتأخرین
اغلظ وهذا الجاهل ما فهم الاية - 01:10:05

ولا فهم معنى دلالة هذا الاسم الخالقين والا لو كان يفهم معناه ويعرف دلالته لما قال هذا القول المنكر القول الذي لم يصل اليه
المشروكون الاول المشروكون الاول ما كانوا يعتقدون مثل هذه العقائد - 01:10:24

في الاصنام والاثوان والابلياء ومن لا يدعونهم ومن يدعو لهم من دون الله وامر رابع وهو ان المشركين الاول كانوا يفهمون معنى لا
الله الا الله وانها تعني اخلاص العبادة لله - 01:10:44

ولما قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام قلوا لا الله الا الله تقلحوا قالوا اجعل الالهة لها واحداً ان هذا عجب والمشروكون المتأخرین لم
يفهموا لا الله الا الله واذا قيل لهم ما معنى لا الله الا الله فسروها في الربوبية فقط - 01:11:09

فسروها في الربوبية قالوا معناها لا خالق الا الله او لا رازق الا الله او لا مانع الا الا الله فهذه وجوه اربعة تدل على
ان شرك - 01:11:33

المتأخرین اغلظ ان شرك المتأخرین ونكتفي بهذا وان احب ان انبه الاخوة ان غداً فيه صلاة استسقاء في الصباح ان شاء الله
مع اشراق الشمس المسجد النبوی وفي بعض المساجد - 01:11:49

وطيبة العلم هم السباقون بكل خير زادكم الله فظلاً وخيراً وعلماً وبركة وتوفيقاً وتسديداً صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله
وصحبه اجمعين - 01:12:12